

# الأخبار



صحيفة يومية سياسية

### رئيس الوزراء السابق رابين يزور مصر ويجتمع مع الرئيس السادات

القاهرة - نكرت مجلة التايم المصرية في عددها الجديد ان السيد اسحاق رابين عضو الكنيست ورئيس وزراء اسرائيل السابق سيصل الى القاهرة غدا في زيارة تستغرق يومين. ونكرت المجلة ان السيد رابين سيجتمع خلال هذه الزيارة بالرئيس المصري انور السادات وقالت المجلة ايضا ان اجتماع السادات مع رابين يأتي على ضوء اعتراف السيد رابين بكتابة فصل حول شخصية الرئيس السادات في الكتاب الذي يؤلفه حول القادة المعظماء في عصرنا.

### اخبار اليوم: سلطات مصر تشك في مجزرة في العراق عاملا وفلاحا مصريا

لرسلنا للشؤون العربية تقول صحيفة اخبار اليوم المصرية ان السلطات المصرية تشك بان 127 من العمال والفلاحين المصريين العاملين في العراق قد لاقوا مصرعهم في مجزرة دبرتها السلطات العراقية. وقد اثار هذه الشكوك وصول 15 تالونتا الى مطار القاهرة الدولي من بغداد قبل ايام كانت تحتوي على جثث مواطنين مصريين وارتقت بها شهادات وفاة جا فيها ان هؤلاء المواطنين ماتوا بمرض وبائي. وأكد مصدر مصري انه لا يمكن ان يكون المصريون قد ماتوا فعلا بهذا المرض لان العراق خال في الوقت الراهن من الوبئة. وتواصل السلطات المصرية تحقيقاتها في هذه القضية.

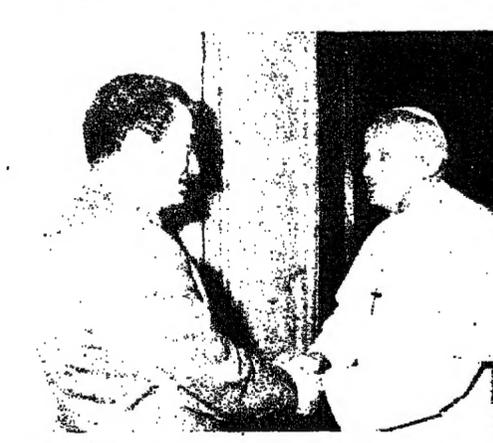
## اتصالات امريكية مع كل من القدس والقاهرة لوضع اتفاق مرحلي لدفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الامام

واشنطن - نكرت الأنباء الواردة من واشنطن ان الولايات المتحدة قد اجرت مؤخرا اتصالات مع مصر واسرائيل حول اتفاق مرحلي لدفع مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الامام. وقالت هذه الأنباء ان السيد سول لينيوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص للمحادثات الخاصة بالحكم الذاتي قد نقل مسودة هذا الاتفاق الى السيد مناهيم بيغن رئيس الوزراء والى رئيس مصر انور السادات خلال الجولة الاخيرة التي قام بها لمصر واسرائيل.

ونكرت مصادر صحيفة ان الاتفاق المرهلي المقترح يشمل جميع المواضيع المطروحة على سبيل البحث وانه يضع حلويا للمواضيع التي ما زالت تشكل خلافا بين اسرائيل ومصر مثل موضوع القدس وموضوع اشراك سكان شرقي القدس في الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي. ونكرت انباء واشنطن ايضا ان مندوبين من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة سيشرحون قريبا في بحث تفصيلي الاتفاق المرهلي المقترح بنية اجاله بل التمسك مؤتمرا لوقف القتال بمشاركة الرئيس الامريكي والرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل.

ونكر ان مستشاري الرئيس الامريكي ان يوصوا بعقد مؤتمر القبة قبل ان يحضر طومر بين اسرائيل ومصر، كما ان هذا المؤتمر لن يعقد قبل انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة وفي غضون ذلك صرح السيد لينيوفيتس بان هناك اسبابا كافية لثبات العمل في المحادثات احرار تقسم في المحادثات الاسرائيلية المصرية. وأكد السيد لينيوفيتس ان مؤتمر قمة البنية على س 6 ع 8.

### نائب الرئيس المصري يجتمع بقداسة البابا أمس ويتوجه الى فرنسا اليوم



قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يصافح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري. صورة للأنباء من يونايتيد برس

القائكان - اجتمع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في حاضرة الفاتيكان امس بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسلمه رسالة شخصية من الرئيس المصري انور السادات. ورفضت مصادر رسمية في الفاتيكان الادلاء بتفاصيل عن مضمون رسالة الرئيس المصري لقداسة البابا، غير ان وكالات الأنباء نكرت ان هذه الرسالة تتناول كما يبدو موضوع القدس والقانون الذي سنته اسرائيل مؤخرا بهذا الصدد.

وكان السيد مبارك قد وصل الى الفاتيكان امس قريبا من روما في نطاق جولة في 6 دول اوروبية. وقد اجتمع في روما امس الرئيس وزراء ايطاليا ووزير خارجيتها.

ومن المقرر ان يوجه السيد مبارك الى باريس اليوم في زيارة لفرنسا يفتتها بزيارة لكل من النمسا ورومانيا. وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البنية على س 6 ع 8.

### مقتل 8 عسكريين كويتيين في تحطم طائرة

الكويت - اعلنت وزارة الدفاع الكويتية امس ان 8 افراد من سلاح الجو الكويتي قد قتلوا في حادث تحطم طائرة النقل العسكرية الكويتية في فرنسا امس الاول. وقال بيان اسدته الوزارة ان من بين ضحايا الحادث 8 ضباط برتبة رائد وواحد برتبة نقيب واثنين برتبة عقيد. وأشار البيان الى ان الطائرة الكويتية تحطمت بسبب رداءة الاحوال الجوية.

الكويت - نكرت صحيفة القبس الكويتية ان العقيد نواف الرائق العسكري لرئيس وزراء الاردن اغتيل في منزله بعمان مؤخرا وان الحكومة لم تعلن رسميا عن الحادث كما لم تعلن عن عدة حوادث اغتيال جرت اخيرا في الاردن.

واغن السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني ان الرئيس ابو الحسن بنبي صدر قد وافق الآن على 10 عضوا من اعضاء الشكر الوزاري المتجرع منهم 2. وصرح رئيس الوزراء الايراني عقب اجتماعه امس مع الرئيس الايراني بان الاضواء ال 10 سيقدمون على الارجح انفسهم للبرلمان الايراني اليوم الاحد.

ومن ناحية اخرى دعت مجموعة من اعضاء الكونغرس الامريكي من الحزب الجمهوري الرئيس كارتر الى اتخاذ خطوات جديدة لادراج الرعايا الايرانيين الذين ادنوا سائده في عهد الحكومة السابقة.

### سكرتير حزب ميم يدعو لمفاوضات مع الاردن والفلسطينيين

نيما - صرح السيد فيكتور سموب السكرتير العام لحزب ميم بانه من المقام ان تجري اسرائيل مفاوضات حول اتفاقية سلام مع الاردن ومع كل طرف فلسطيني يعترف باسرائيل ويمنع من القيام باعمال ارهابية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد سموب الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة ناسابو انه ينبغي على اسرائيل ان تعيد الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين من اجل حل القضية الفلسطينية على مخطط جوانبها. واضاف انه ينبغي ان تسبق هذه الخطوة، اجراء البنية على س 6 ع 8.

### نائب وزير الدفاع: مجريات الامور في سوريا تلزم اسرائيل بمتابعة الاحداث لاتخاذ القرارات الملائمة

القدس - صرح السيد ممدوح خاكي تسيبوري نائب وزير الدفاع اول امس بان ليبيا قد توضع تحت تصرف سوريا في حلة تنفيذ مشروع الوحدة الامتجاعية بينها، موارد مالية وترسانات الاسلحة السوفياتية التي بحوزتها لمواجهة مع اسرائيل.

وقد وردت اقوال عضو الكنيست تسيبوري امام مجلس الكتيبة البريطانية للدراسات الاستراتيجية الذين يزورون البلاد حاليا ويقولون شيئا على جيش الدفاع الاسرائيلي.

وقال ان بقدر ليبيا لاندك الاموال المثلثة على سوريا ووضع ترسانات الاسلحة التي زودتها السوفياتية لليبيا بها لكي يستفهم وقت الحاجة تحت تصرف سوريا بالاضافة الى شجيع ليبيا لسوريا على ان يجرى حرب ضد اسرائيل.

وردا على سؤال حول الاوضاع التي البنية على س 6 ع 8.

### مقتل 13 في اشتباك بين القوات الايرانية ومجموعات من المسلحين

لندن - نكرت وكالة الانباء الايرانية ان 13 شخصا قتلوا وان 2 اخرين اصيبوا بجروح في اشتباك وقع امس الاول بين القوات الايرانية ومجموعات من المسلحين قرب اقليم البرزيان.

### أنيس منصور يدعو الصحافة المصرية الى عدم مهاجمة رئيس الوزراء

القاهرة - دعا السيد أنيس منصور رئيس تحرير مجلة أكتوبر المصرية الصحافة المصرية التي عدم شن الحملات ضد رئيس الوزراء السيد مناهيم بيغن. وقد صرحت هذه الدعوة في المقال الاحتجاجي الذي نشره السيد منصور في عدد المجلة الجديد.

### لجنة الخارجية بمجلس الشورى الايراني تجتمع لبحث مصير الرهائن الاميركيين

طهران - اجتمعت امس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الايراني لبحث في مصير الرهائن الاميركيين البالغ عددهم 52 والمحتجزين في ايران وايضا الاستعدادات الخاصة بمسألة المناقشات المتعلقة بمصير الرهائن في مجلس الشورى الايراني.

### اغتيال المرافق العسكري لرئيس وزراء الاردن

الكويت - نكرت صحيفة القبس الكويتية ان العقيد نواف الرائق المرافق العسكري لرئيس وزراء الاردن اغتيل في منزله بعمان مؤخرا وان الحكومة لم تعلن رسميا عن الحادث كما لم تعلن عن عدة حوادث اغتيال جرت اخيرا في الاردن.

واغن السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني ان الرئيس ابو الحسن بنبي صدر قد وافق الآن على 10 عضوا من اعضاء الشكر الوزاري المتجرع منهم 2. وصرح رئيس الوزراء الايراني عقب اجتماعه امس مع الرئيس الايراني بان الاضواء ال 10 سيقدمون على الارجح انفسهم للبرلمان الايراني اليوم الاحد.

### زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد يعد باجراء اصلاحات في الحزب ومواصلة الخطوات الليبرالية في بولندا



مواطنون بولنديون ينتظرون امام كشك لبيع الصحف لقراءة الاخبار عن تعيين السيد ستانيسلاف كاتيا سكرتيرا عاما لحزب الشيوعي البولندي. صورة للأنباء من يونايتيد برس

وارسو صرح السيد ستانيسلاف كاتيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد بانه عقد العزم على اجراء اصلاحات في الحزب الشيوعي ومواصلة الخطوات الليبرالية التي واعدتها الحكومة البولندية مؤخرا.

واكد السيد كاتيا ان على الحزب الشيوعي والقطعة لتعامله في بولندا ان يسعى الى التقارب بينها بغية التغلب على الازمة التي تسود بولندا مؤخرا.

وقال ان بلاده بحاجة الى الاستقرار والسلام والعمل الجاد والهدوء. واكد الزعيم الجديد للحزب الشيوعي البولندي في كلية النفاة ام اللجنة المركزية للحزب بعد انتخابه ان المهمة الرئيسية التي تواجه بولندا حكومة وشعبا هي اعادة الثقة العامة بالحزب الشيوعي.

واعنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي في اجناع طاريه مقده فجر امس السيد ادوارد غريك من منصب السكرتير العام وعضو المكتب السياسي للحزب. وعلت اللجنة قرارها هذا بسماحه بالترقية القليلة التي اهدت بالسيد غريك وقالت في قرارها ان السيد غريك البنية على س 6 ع 8.

### تعيين وزير خارجية جديد في تركيا

انقرة - عين امس السيد اربين جيهون وزير الدولة التركي في منصب وزير الخارجية خلفا لسيد ميريمن اركمان الذي اقبل امس الاول من منصبه بعد ان حجب البرلمان التركي الثقة منه بسبب سياسته تجاه اسرائيل والولايات المتحدة.

### أمير الكويت يبدأ جولة في 6 دول

الكويت - يبدأ اليوم الشيخ جابر الاحد الصباح أمير الكويت جولة في 6 دول اسيوية تشمل البهستان والهند وبنغلاديش والتونسيا وسنغافورة وماليزيا. وذلك لاستطلاع ارائهم حول عقد المؤتمر الذي دعته اليه الهند مؤخرا ليبحث وسائل ضمان اعدادات البترول الى ال 11. تهلكن.

### غالي يجتمع مع وفد منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة

القاهرة - عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية صباح امس اجتماعا مع وفد منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة.

وقد تم بحث وسائل تنفيذ القرارات الخاصة باعانة اللاجئين الايرانيين والى اصدرتها منظمة الوحدة الإفريقية.

وقد ابلغ الدكتور غالي للوفد موقفا مصر الخاص بمد المساعدة الممنه للاجئين الايرانيين سواء من طريق منظمة الوحدة الإفريقية أو الامم المتحدة أو عن طريق المساعدات الثنائية التي تقدمها مصر.

الكويت - نكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان السلطات العراقية اعتقلت مؤخرا مرطبا اسرائيليا كان يجتاز الحدود العراقية التي زودته بالبنزين باعمال التجسس لصالح اسرائيل.

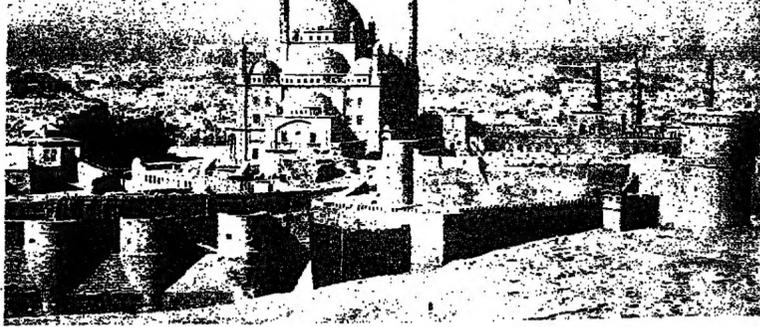






# من أعماق التاريخ

## تاريخ مدينة القاهرة



ان كل ادعاء .. بان منسب التاريخ ينبت في السمي لتحقيقر ارضي لمساعدة محددة ، لهو الا قدر هزيل من النجاح .. بل ان التاريخ ينفضح على العكس من ذلك ، عن ممرات متواصلة ، لا يتحقق حولها ويمكن القول ، ان التاريخ هو المكان الذي يتجلى فيه وجودالالهوية ، فالله يتجلى في الانسان حين يرتبط باخوته في الانسانية .. والوحدة لا تنكسب الا اذا تبينت من اعماق المفاهيم التاريخية .. وهي تنضج في التواصل الذي يتبين كائنات تختلف من حيث التاريخ ويتصل الحوار بينها .. ويقتدر ما يعجز الحوار يقنو معركة خالصةتجديها الحب .. ولكي نبيها العلاقة الفاتح الانساني الملائم لابد من اخذها العنق .. !!

قد لا يجد من يريد كتابة تاريخ القاهرة بدا من ان يبدأ ذلك بيحث صميم عمارات هذه المدينة التي عرفها من حين او قرى كانت قائمة بجوارها .. ولكن التوقل في الماضي قد يخبرنا عن هذا الصمد .. ويبيحنا عن القصد ، والفرضي هو القلوب من القصة .. يلزم ما يمكن ، والاتبان الى الموضوع ، وهو تاريخ القاهرة ذاتها .. ولذلك فالتاريخ سنبدا بالكام من مدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص بعد افتتاح مصر في سنة (٦٤١ ميلادية ، وهي تبعد مقدار ميلين الى الجنوب من القاهرة .. وكان والده يبنائها بعد عودته من افتتاح الإسكندرية .. وكان القائد العربي ميلا الى ان يجعل عاصمة ملكه مدينة الاسكندرية ، ولكنه استشار الخليفة عمر بن الخطاب فاشار عليه بخلاف ذلك ، وحذر من ان تكون قاعدة الحكم في مصر مضمولة عن المسلمين ببحر .. واخيرا تقرر بناء مدينة في الشرق من مجرى نهر النيل ، غير بعيدة عن مدينة (ميسس) القديمة وسكن مدينة كانت تسمى باسم بابل ، على اسم بابل القديمة ، بناها على ما يقال للملك (هيراك) بعد احتلاله مصر في سنة ٦٤٥ قبل الميلاد ..

وكانت مدينة الفسطاط حول البقعة التي نصب فيها عمرو بن العاص فسطاطه .. فانه بعد ان استولى على حصن بابل غزم على التوجه الى الاسكندرية ، فلم يسططه ان يجعل مع اتقال الجيش ، فذهب بعضهم فاخذوا فوجدوا حامية قد شتمت فيه .. فغضب عمرو بن العاص بذلك ، فأمر بمسح ازواج المصريين وترك الفسطاط قائما في مكانه .. ولا فتتح الاسكندرية وعاد منها فطن جماعة يمشون من مكان يتنون في سفن منازله .. فغضب عليهم بان يبنوا حوسل فسطاطه ، وذلك سيبت اذينة بعد ذلك باسم الفسطاط ، او عمر بن العاص الفسطاط .. ولم يرد عمرو ان يسكنوا اذينة القبية التي كانت موجودة عند الفتح ، كما سكنوا اذينة القبية كتمسك وحلب والدمشق وغيرها ..

### كيف بنيت مدينة الفسطاط؟

وكانت الفسطاط في باديه الامر مساكين لتجود المنارة من العرب ، ثم اتسعت بعد ذلك حتى أصبحت مدينة عامرة ، وكانت في مدة من الزمان من تاريخها ، كما قيل وتضم ستة وثلاثين ألف مسجد ، واكثر من ألف وثمان مائة حيا ، في القرن الرابع عشر الميلادي ، حينما اخذت في الانحطاط ، كانت تحترق على (٤٨٠) مسجدا صغيرا ، و٢٠ مسجدا كبيرا ، و٧٠ حماما عابا ، والله اكبر ما يدروا ..

### استقلال مصر عن الدولة العباسية

تعود الان الى تاريخ مدينة الفسطاط ، مدينة مصر القديمة ، والى تاريخ مصرعوموا بعد الفتح العربي فنقول ان الفتح العربي في سنة السنة العشرين للهجرة - ٦٤٠ ميلادية - حول مصر الى اقليم تابع للدولة العربية وقاعدتها المدينة المنورة .. وكان يحكم مصر امير او حاكم او وال يعينه الخليفة .. هكذا كان الامر في زمن عد من خلفاء الراشدين ، ثم في زمن الخلفاء الامويين في دمشق ، وفي زمن عدد من الخلفاء العباسيين في بغداد ..

وقبل الحكم العربي على مصر قائما من الفتح العربي الى سنة ٢٥٤ هجرية او ٨٦٨ ميلادية ، حينما استولى احمد بن طولون على مصر واستقل فيها عن الدولة العباسية .. وحكم مصر في زمن الراشدين والامويين ثلاثون اميرا ، ومجموع حكم مصر في العهد العربي ٨٤٠ اميرا ..

وفي سنة ٢١ للهجرة بنيت مدينة الفسطاط وبنى جامع عمرو الاول ، وبنيت (المسك) الى الشمال الشرقي من الفسطاط في سنة ١٢٢ هجرية ، قبل ان يبنى مدينة بغداد وينقل اليها مقر الخلافة العباسية .. واتي في (المسك) مسجد جديد وقصر للامير وكانت للجنود .. ومن هذا القصر حكم البلاد خمسة وستون واليارا وعابلا من عمال العباسيين مدة ١١٨ سنة ، واحد هؤلاء العمال واسم (الحاتم) بنى لنفسه قسرا اسماه (قبة الهوا) بجوار جبل القم .. ومع ذلك ظلت الفسطاط هي العاصمة الحقيقية للبلاد ..

في سنة ٢٥٤ هجرية او ٨٦٨ ميلادية واعان استقله عن الدولة العباسية ، واسى الاسرة الطولونية الحاكمة ، بدأ عهد الحكم غير العربي في مصر ، واستمر الى نهاية حكم الدولة العلوية وقيام الثورة المصرية في سنة ١٩٥٢ .. وابتداء وابناء الدولة الطولونية نظام جديد في الحكم بمساعدة الحكامات الأجنبية من جنود مسجونين اومن ممالك من اقطار مختلفة .. ولا افضح بن طولون مصر وقضى على ثلاث حركات عصيانية سار الى سوريا واحتلها جميعها الى حدود طرسوس والفرات ، ولا عاد الى مصر ، كان لايد من ايجاد امكة لسكنى جنوده ومقرات جديدة اخرى له وللحكام والموظفين الكبار .. فشرع في سنة ٨٧٠

وخلع على امارة مصر ابنه خماريوحكم مدة ثلاث عشرة سنة ، وجاء بعده ثلاثة من الامراء الطولونيين انتهى بهم حكم هذه الاسرة وعادت السلطة الى الخليفة العباسي وحكم مصر بعد ذلك ثلاثة عشر عاما ، الى سنة ٩٢٤ ميلادية او ٢٢٢ هجرية حينما استولى على الحكم محمد بن ابي اسحق الدولة الاضحية في مصر ، التي منها ابو اسحق كافر الاضحية المعروف بملقبه بالسابع ابي الطيب ..

## الانباء

### دراسة وتقديم

#### واتسل صفوري

وخلفه على امارة مصر ابنه خماريوحكم مدة ثلاث عشرة سنة ، وجاء بعده ثلاثة من الامراء الطولونيين انتهى بهم حكم هذه الاسرة وعادت السلطة الى الخليفة العباسي وحكم مصر بعد ذلك ثلاثة عشر عاما ، الى سنة ٩٢٤ ميلادية او ٢٢٢ هجرية حينما استولى على الحكم محمد بن ابي اسحق الدولة الاضحية في مصر ، التي منها ابو اسحق كافر الاضحية المعروف بملقبه بالسابع ابي الطيب ..

#### بناء القاهرة والجامع الأزهر

وانتقلت الدولة الاضحية باستيلاء العز لدين الله الفاطمي على مصر في سنة ٦٦٩ ميلادية او سنة ٢٥٨ هجرية ، وفي السنة التي بنيت فيها مدينة القاهرة ربي فيها الجامع الأزهر .. ومن هنا يبدأ تاريخ اذينة القاهرة ، ويقسم الى سنة اذار كبيرة ، وهي : الدور الفاطمي ، والدور الايوبي ، والدور المملوكي ، والدور التركي العثماني ، والدور الخديوي ثم الدور الجمهوري الحالي ..

وما ساعد على امتداد البناء الذي اشتهر بالاسم الشمالي ، وخصوصا بناء مدينة القاهرة في سنة ٦٦٩ ميلادية هو ان نهر النيل اخذ يتحول في مجراه نحو الغرب وبذلك حدثت جزيرة بولاق او الجزيرة في سنة ١٢٠٠ ميلادية .. وكان النهر في ايام الاضحية يمر تحت اسوار مدينة بابل وليس حوسل (المسك) ثم بتفتيح ممرين اثنين الى بولاق والقوق والحصيد .. وكانت الأراضي التي

ومن جملة الانشاءات العمرانية المتسوية الى ابن طولون انشاء مجراة على قاطع من مياه الى قصره من عين بجوار جبل القم .. وكان الناس قد اعتادوا شرب ماء النيل ، ولم يكن من السهل في باديه الامر على ابن طولون وموظفيه ان يتقنوا الناس بان الله الجديد افضل بكثير من ماء النيل ..

#### بناء جامع ابن طولون

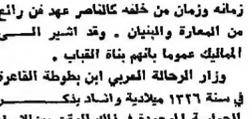
ولكن اهم شيء عرف به ابن طولون ولا يزال يعرف هو الجامع الذي شرع في بنائه في سنة ٦٦٢ هجرية وانه بعد سنتين في موقع متوسط بين الفسطاط والقصر الذي اشتهر بالاسم الشمالي قليلا .. ولا يزال هذا الجامع قائما حتى الان يشهد بمهارة الفن المعماري الاسلامي العربي في القرن التاسع ليلباد ، ويصل مملعا واضحا من معالم هذا الفن المعماري في القرنين بعد ان زال من الوجود جميع ما شيده هذا الرجل العظيم ، خصوصا في هريرة سنة ٩٠٥ ميلادية ..

ويقال جامع ابن طولون بان بناه كان بواد جديدة ، ولم يستعمل فيه اي شيء مأخوذ من بناء قديم ، بعد ان كانت العادة من قبل خلاف ذلك .. ولم يولد استعمل فيه القوس والقبول .. ولم يستعمل هذا القوس في بريطانيا الا بعد قرنين تقريبا .. واستقى ابن طولون من السوراني والامدة المرورية او الحجرية واستبدلها بالاصدة من الحجر المطبوخ ، بناء على نصيحة احد البنائين من القباط .. ويقال للجامع ايضا باللمنة والبلية ، ولو ان الخليفة او القبة لم تكن بالشكل المعروف فيما بعد .. وجد ان طولون بناء القباب الثاني لثقل في جزيرة الروضة وكان هذا في سنة ٢٢٧ هجرية ، وكان القباب الثاني قد بنى في سنة ٩٨ هجرية .. وتوفي ابن طولون في سنة ٨٨٤ ميلادية او ٢٧١ هجرية ، وبقي جامعها قائما رغم ما اعتراه من الامل وعدم التعمير .. فقد كان في زمن الخليفة المستنصر الفاطمي بنقده محط لقوافل الغرباء الذين اذى مكة المكرمة ، وكان الحجاج في ذلك الوقت يبيتون بجامع ابن طولون ، واستعمل في القوسين الثاني عشر الميلادي بنسبة نزل او كسبة .. ولم تبدأ التجديدات والترميمات فيه الا في اخر القرن الثالث عشر الميلادي في ايام لاجين ، وفي اوائل القرن الرابع عشر بنيت المتنان في الجهة الجنوبية .. وعاد الامل اليه في ايام الاميرالعثمانيين واسمى (المسك) في ايام محمد لاسن الاسنوف ، واصبح في القرن التاسع عشر تكية للقراء حتى سنة ١٨٧٧ ميلادية حينما اغتلت التكية واعيد ترميمه في سنة ١٨٩٠ ، ولا تزال الترميمات تتكرر عليه الى الان ..

#### محاولة نقل مركز الخلافة

والدة بين وفاة ابن طولون وبنائه مدينة القاهرة في سنة ٦٦٩ ميلادية او ٢٥٨ هجرية كانت مدة مائة ثلاثين سنة ، كان الخليفة العباسي في بغداد في تلك اذنة تحت سلطة من تلك اذنة يتوق في نقل الخلافة الى مصر حينما اراد ان يخلص الخليفة من ظلم اخيه الحوق .. وحاول ابن طولون الاستيلاء على مكة المكرمة ولكنه لم يسطع .. وحارب الاميراطور الروماني غير مرة ، وكان له نصر عظيم عليه في موقعة بالقرب من طرسوس ، قبل ان الاميراطور خسر فيها ما يقرب من سبعين الف قتيل مع الخاتم الوفيرة التينة من ذهب وجواهر واثنية مقدسة .. وقد اطع هذا النصر ابن طولون فساراد ان يواصل حروبه ضد الرومان فسار نحو سوسة .. ولكنه اضطر الى الرجوع ، وعاد الى اخطية ومرض هناك مرضه التي مات فيها وهو بعد لم يتجاوز الخمسين ..

#### رسم لخنية القاهرة عام ١٨٢٨



وقد تم بناؤه سنة ١٠١٢ ميلادية ، وفي سنة الفرياد عنها ، وخصوصا بسبب استخدامهم للمالكة الذين تولوا فيها بعد السلطة في زمن الممالكة البحرية (الترابك) والممالكة البرجية (الشراكسة) وهم ايضا اخلوا نظام الاقطاع في مصر ..

#### شجرة الدر تبدأ عهد الممالكة

وبدا حكم الممالكة بالملكة شجرة الدر ، وهي اول السلطنات الممالكة من الاتراك ، وكان ابتداء حكمهم في سنة ١٢٥٠ ميلادية او ٦٤٨ هجرية ، وكان الخليفة في خيبة الجامع يدعو لها ويسميا ملكة المسلمين ، وهذا شيء لم يكن المسلمون قد اعتادوا عليه وحكم من الممالكة البحرية ٢٢ سلطانا ، ولم يحكم من بينهم زما طويلا الا اربعة ، وهم : بيبرس وكلاون والقاصر وحسن ، وكانت مدة حكمهم تزيد على نصف مدهم السلطنات جيبهم ، ولم يكن السلطان الا احد الممالكة ، ولكنه كان يتولى الحكم اذا تراسى زلاوه وكان مقدرا شجاعا او نال سمية طيبة في قتال او فوح ، كما جرى للسلطان بيبرس ، فان فتوحاته في سوريا هي التي رفعت شته بين زملته الممالكة وجعلته يحكم مصر مدة غير قصيرة ..

#### ولا شك في ان الممالكة الاتراك البحرية

قد اثبتوا شدة مراس في الحرب وشجاعة فائقة وخصوصا في حروبهم ضد المغول بقيادة جنكيز خان .. وغلب المغول في موقعة عين جالود المشهورة في سنة ١٢٦٠ ، وكان الممريون بقيادة قطز .. وحارب بيبرس كشتاير المغول ايضا وغلبهم في موقعة مرج الصفر في سنة ١٢٠٢ ميلادية ، اما بيبرس الكبير فكانت شهر حروبه ضد الصليبيين ، فقد انهك في هذه الحروب في فلسطين مدة عشر سنوات ، فاستولى على يافا في سنة ١٢٦٨ ثم على الناصرة وعلى الكلاع الاخرى واستتب الملك لبيبرس من الفرات الى جنوب جزيرة العرب والشلال الرابع على النيل ، وكانت مكة المكرمة والمدينة المنورة والقبول تحت حكمه ، وكان في يده ميناء ساكن على البحر الاحمر ..

#### خير يهم الاطباء :

اصغر براد طبي في العالم صنع في الاتحاد السوفياتي اصغر براد في العالم لانراض طبية .. فان بعض الاراضى تنظف علاج بالبرد .. ولهذا البراد حجم ساعة اليد ويكفي ان يوضع على موضع الجسد المراد علاجه بالبرد .. فيد يحيي نقيتين تنزل حرارة هذا الموضع من الجسد الى ١٥ تحت الصفر ..

#### التطب الخديوي يحفظ

اغذية العالم مئة سنة ان قضية العوز الغذائي تثير قلق واهتمام جميع الخبراء في العالم ، ولذلك ينكر الايركيون تحقيق مشروع نوري لحل المشكلة الغذائية ، وهو نخزن جيبجب النوراني الغذائية في جلد القبط الجنوبي .. وقد اجروا تجارب فلاحظوا انه ينسى حفظ المواد الغذائية في حالة سليمة لمدة مئة سنة اذا بنيت مخازن في داخل القبط الجنوبي ..

#### لا تصدقوا العلماء :

الانسان يمكن ان يعيش ايدا اكتشف من العلماء الايركيين ان الانسان اذا وضع في صندوق حديدي بمزول الاتسامات الغذائية الواردة من الارض ومن الفضاء .. فانه عند مضي ايدا ولا يموت .. فتصيرم ذلك هو ان الابد البشرية تصلح ذاتها بذاتها .. وان الموت ليس سوى تراكم (اعداء) طبيعية خارجية عليها .. وان الاتسامات هي العودة الاولى لثلاثة البشرية ..

#### قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

#### منطقة التنظيم المحلية - المركز

#### اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعان بهذا ، وفقا لبادية ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالمركز في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم ٩٥٦/م - تغيير تخطيط طريق نيجية لبناء في تخطيط قائم .. مرتقة مع الخطيب ..

اهم اهداف الخارطة : تغيير تخطيط الطريق رقم ٢٥ في الحوض ٨٨٦٤ .. كل معنى في الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام ..

تغيير الخارطة ، وبإتباعه او بكل جزئيات اخرى ، ويرى نفسه مقفرا من جراء تغيير الخارطة .. وايضا كل من يحق لسحب البند ١٠٠ من القانون ، بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ..

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

#### قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

#### منطقة التنظيم المحلية - المركز

#### اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعان بهذا ، وفقا لبادية ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالمركز في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم ٩٥٦/م - تغيير تخطيط طريق نيجية لبناء في تخطيط قائم .. مرتقة مع الخطيب ..

اهم اهداف الخارطة : تغيير تخطيط الطريق رقم ٢٥ في الحوض ٨٨٦٤ .. كل معنى في الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام ..

تغيير الخارطة ، وبإتباعه او بكل جزئيات اخرى ، ويرى نفسه مقفرا من جراء تغيير الخارطة .. وايضا كل من يحق لسحب البند ١٠٠ من القانون ، بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ..

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

#### قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

#### منطقة التنظيم المحلية - المركز

#### اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعان بهذا ، وفقا لبادية ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالمركز في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم ٩٥٦/م - تغيير تخطيط طريق نيجية لبناء في تخطيط قائم .. مرتقة مع الخطيب ..

اهم اهداف الخارطة : تغيير تخطيط الطريق رقم ٢٥ في الحوض ٨٨٦٤ .. كل معنى في الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام ..

تغيير الخارطة ، وبإتباعه او بكل جزئيات اخرى ، ويرى نفسه مقفرا من جراء تغيير الخارطة .. وايضا كل من يحق لسحب البند ١٠٠ من القانون ، بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ..

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز



رسم للآزهر الشريف .. اخذ في منتصف القرن الماضي

#### ظهور الطاعون في القاهرة

وتاريخها من ايام الاتراك التي تركها صلاح الدين في القاهرة بناء القلعة على سفح جبل القم ، والصلح الاسوار التي تحيط بالقلعة ، واهم السلطنات الايوبية بعده بتحسين المدينة واهم من بنى فيها في هذا الشأن السلطان محمد المنصور .. فقد انشا قصورا وبنيات عظيمة في خارج القلعة وفي داخلها وشق البنية والقرى ، وحول القلعة المحيطة بالذرية على اشواح جميلة خرافية ، وبسا يت فورها من قصور وامكن للزعة .. وبما ايامه اصعبت القاهرة بالكاعون للمرة الثالثة ، وكانت قد اصعبت من قبل مرتين ، وفي سنة ١٠٧٧ ميلادية وسنة ١٢٩٥ ميلادية ويذكر القزويني في خطبته ان الذين ماتوا من سكان التجارة وضواحيها بسبب الطاعون او الطواعين في سنة واحدة بين ١٢٤٨ و ١٢٤٩ بلغوا ٩٠٠ الف شخص .. وقد يكون هذا الرقم مبالغيا فيه ..

#### القاهرة في الدور الفاطمي

دخلت الجيوش الفاطمية مصر في سنة ٦٦٩ ميلادية او ٢٥٨ هجرية وكان الياض بنى القاهرة هو القائد جوهر بنظانية عن امير لدين الله الفاطمي .. وسويت القاهرة تبعاً لاسم الكوكب المعروف بالمرخ او القاهر لانه كان عند ابتداء حفر الاساسات متكددا المساء فوق خط الطول المار بالقصر .. واحتفظت هذه اذينة باسم مصر القاهرة ، وتميزت به من عمر المتعة ..

ويقال للقائد جوهر الجامع المشهور المعروف باسم الجامع الأزهر ، ويقال انه سمي بالآزهر تليحا الى غايحة الازهر التي بنى فيها الفاطميين .. وكان الياض يعمارة في اليوم الثالث من نيسان (ابريل) سنة ٩٧٠ ، وكان القام تسمى الرابع والعشرين من شهر حزيران (يونيو) سنة ٩٧٢ ..

#### اعلان ورأثة

ورثنا مضنة موقمة من رئيس ومعضي اعضاء مجلس الطيرة المحلي تنسمن يان المرحوم محمد موسى خيط من اهالي قريتنا الطيرة قد توفي بتاريخ ٧-٧-١٩٨٠ ، وتنازل في الترتن الثالث عشر .. وتسيما السمتة باسم احد قواد المجر .. والحاكم بامر الله هو الذي بدأ تنظيم الدراسات في الآزهر وجدد عمارته ، وقد وقت له الاوقاف لهذا الغرض .. وجددت عمارة الجامع في ايام بيبرس ، وفي سنة ١٢٩٥ في سنة ١٥٩٦ ، وجدد سطح الجامع في سنة ١٧٢٤ واضيفت مقننات في سنة ١٧٧٧ وخمسون عمودا من المجر .. والجامع الذي بناه الخليف الايوبي القاهري هو جامع الحاكم المعروف بالجامع الأزهر .. في الطيرة

# لسان «إذاعة مونت كارلو» العربي : صفره صفر وفعله فعل

■ (يتلقت الصحفي المنيع منذ البداية أسلوب (مونت كارلو) - وهو أسلوب يلتقطه الإحساس أكثر مما تعبر عنه الكلمات - لكن ميزاته الأساسية تتلخص بأنه سريع ، رشيق ، مستساغ يتداخل في الوسط المعالي ، يتسرب إلى المنازل والقلوب كالخيل الأنياس يتعد عن القاء الخطب ويتحاشى الحديث من عل - باختصار أسلوب مونت كارلو هو أسلوب (الحياة) - الكلمات لا تطوان نوبل ، المدير في إذاعة مونت كارلو الفنية عن التعريف -



انتوان نوفل ورواد طريقه يتشاورون ونورما تنتظر !

و «مونت كارلو» التي أحدثت المعالم العربي بدقة تائها ، بسرعة خبرها ، برشاقة مدنيها ، والتي خلقت جسرا من التواصل الإخباري ، الثقافي والفني بين المواطن العربي وأحداث العالم ، تدهش أكثر زوارها في باريس - سيكتشف الزائر أن كل هذه الصفات ، وكل هذا النجاح يتصر فله على امرأة صغيرة ، مكافئة ، بدأت «مونت كارلو» العمل عمليا سنة

١٩٧٣ فريق صحفي لا يكاد يتجاوز عدده أصابع اليد الواحدة - وتتلف الأسرة حاليا من خمسة وسبعين فردا - بينهم أحد عشر مهندس صوت - وإذا كان لا بد من تصنيف لا يمس الجواهر ، بل يبني الوضوح ، إذ يرضي الجميع في «مونت كارلو» عملية التصنيف وتعلم الرتب ، فله قسم الأخبار وتسم البرامج ، اللذان يتكلمان ويتناقشان فيمكنان الحديث سياسيا كان أو فنيا ويستقبلانه أحيانا ، بالإضافة إلى الأسماء الفنية والإدارية والتجارية -

في إذاعة مونت كارلو ، هي بالمثل مخرقة ، ليس فقط بأسلوبها وبهجتها المعامل في الداخل والخارج ، بل أيضا بآلاتها وأبراجها وفنونها - حتى أن زوارها تصف بعد أن يرون على وجهه تصببه عدوى الحركة حتى الدور ! ويقر ما ألبت الإذاعة جدارتها في ما تبثه من برامج وأخبار ، ويقر ما لفته وتلقاه من نجاحات ، ويقر ذلك المرء بالتشوق وبالعاطفة لمرة سر هذا النجاح ، فلتحاول معرفة هذا السر يادكين بقسم الأخبار -



جيو قسيتين

بني علاقة قوية مع المستمعين - هذه العلاقة التي تجعلني أحس فعليا أنني في «إذاعة مونت كارلو» - وهذا ما أحبه نفسي عملي -

في السياسة الخفية في قسم الأخبار ؟ السياسية موضوعية ، بعيدة عن التآثر المعاطي ، تعتمد الأرقام والحقائق وتتجنب الانحياز وتبني الحيادية - وتوجه ألبه - فلهذا الجمهور مقتانته وعادته وإثارة وقبلة الروحانية - اتنا نحترم جميع هذه الأمور التي تخص مستمعيه شرط أن لا يكون ذلك على حساب الخبر



انتوان بارود

المد هو نفسه المنيع الذي ينسق مع المخرج كيفية إذاعة البرنامج - فلهذا مخرجان للقسم : جيو قسيتين وجسدي غنيم - أغلبية البرامج تتم برعاية شركة من الشركات التجارية وينتشر مخطط البرامج مرة كل سنة ما بين شهري أيلول وتشيرين الأول - ديسمبر وتكون وأجل طبعها التي زيادة عند البرامج بناء على طلب المستمعين الذين تصل رسائلهم باستمرار بمعدل خمسة آلاف رسالة في الشهر الواحد - كما أن هذا المعدل يرتفع أثناء بعض المسابقات التي يجريها راديو مونت كارلو - إذ وصلت إلى ١٥ ألف رسالة مثلا خلال مسابقة «السيارة وستون» الأخيرة -

الذاعة بالشكل الباهر الذي حققته - ويؤكد كمال طريقه هذه الحيرة : «الذاعة أم مميزات الإذاعة ، هي إطلاق حرية العمل الصحافي - المنيع - ما من رقابة بالمعنى التقليدي - يلتزم الصحافي بتقاسمها والاتفاق عليها مسبقا - وهذا ما أدى دون مقالة لأن تكون «مونت كارلو»

مريم مراد نجيب : (يتطلب العمل في مونت كارلو) تخصصية كبيرة ، تعلمنا وقتنا ، الاهتمام بتحصين وسائل العمل ، التفكير بتوزيع أوقات العمل ، الإطلاع على ظروف عمل كل فرد من أفراد الأسرة - هذه مشاغلنا الدائمة - كذلك توفير التدريب المهني المتواصل للعناصر الجديدة التي تتسرب أسلوب «مونت كارلو» - ترجمة الخبر ليست مهنتنا على الإطلاق - اتنا نحترم الخبرة : نعيد بناديه من جديد - لا وجود للرقابة الرسمية بل اتنا نتفقد من مبدأ احترام الصنفا واحترام الخبر والمستمعين -

عمل انتوان أبو سمرا في «مونت كارلو» منذ البداية - كان مراسلا للإذاعة في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ - وهو يقوم الآن مهمة رئيس التحرير المساعد -

مروان المسؤول عن البرامج - وصاحب دعوة «الذاعة» الشهيرة أوضح أن ثمة نوعين من البث : النوع الأول والمسما «الحيا» - والتوقع الثاني وهو البرامج المسجلة التي تسم حاليا عشرة برامج في الأسبوع وتتوزع من الرياضة إلى التاريخ إلى الفنون الباريسية إلى الطب إلى الاجتماعيات بالإضافة إلى برنامج «الذاعة مونت كارلو» - وتتوزع البرامج المسجلة على عشرين ساعة بث أسبوعي -

عمل انتوان أبو سمرا في «مونت كارلو» منذ البداية - كان مراسلا للإذاعة في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ - وهو يقوم الآن مهمة رئيس التحرير المساعد -

مروان المسؤول عن البرامج - وصاحب دعوة «الذاعة» الشهيرة أوضح أن ثمة نوعين من البث : النوع الأول والمسما «الحيا» - والتوقع الثاني وهو البرامج المسجلة التي تسم حاليا عشرة برامج في الأسبوع وتتوزع من الرياضة إلى التاريخ إلى الفنون الباريسية إلى الطب إلى الاجتماعيات بالإضافة إلى برنامج «الذاعة مونت كارلو» - وتتوزع البرامج المسجلة على عشرين ساعة بث أسبوعي -

مروان المسؤول عن البرامج - وصاحب دعوة «الذاعة» الشهيرة أوضح أن ثمة نوعين من البث : النوع الأول والمسما «الحيا» - والتوقع الثاني وهو البرامج المسجلة التي تسم حاليا عشرة برامج في الأسبوع وتتوزع من الرياضة إلى التاريخ إلى الفنون الباريسية إلى الطب إلى الاجتماعيات بالإضافة إلى برنامج «الذاعة مونت كارلو» - وتتوزع البرامج المسجلة على عشرين ساعة بث أسبوعي -

مروان المسؤول عن البرامج - وصاحب دعوة «الذاعة» الشهيرة أوضح أن ثمة نوعين من البث : النوع الأول والمسما «الحيا» - والتوقع الثاني وهو البرامج المسجلة التي تسم حاليا عشرة برامج في الأسبوع وتتوزع من الرياضة إلى التاريخ إلى الفنون الباريسية إلى الطب إلى الاجتماعيات بالإضافة إلى برنامج «الذاعة مونت كارلو» - وتتوزع البرامج المسجلة على عشرين ساعة بث أسبوعي -

حكيك وهي دائم النشاط في الإذاعة - وخارجها ، في باريس وخارجها - متعدد الأدبيات بين السينما والمسرح والتقليد الفني والتقديم الأدبي والمسرحي - حسب مسألته من سر شعبية فلجاب : «أن أدخل على قلب الجمهور ، هذه نمطه - يقدم الفنان قوة سكر زيادة في الصباح ، يتلقى خلاله رسائل هائلة من جميع البلدان العربية - يقدم أيضا لأغنيات عربية ، ويستضيف يوم الأحد «على الهواء» كبار الفنانين الغربيين والعرب - يقول وهي : «اتنا لنباني والمهر بلبناتي - اتنا معطني جدا ، وكل لنباني يتكلم هذه الصفة ، ويخبر والشخصيات المعاطية - أحب عملي في «مونت كارلو» لأنه يعطيني أحر مباشرة بلبنان والبلدان العربية -

«الذاعة مونت كارلو» أو «الذاعة مونت كارلو» تحاول قدر المستطاع إرضاء مستمعيها ومستمعيها - تقدم لهم يوميا برنامجا موعنا خلال ساعتين من الزمن ، تتفرق فيه إلى جميع المواضيع التي تهم السيدات والسادة ، من الفوائد المثالية إلى الجمليات التي أجراها المقالات الاجتماعية والطبية مع المختصين ، إلى معالجة مشاكل الشباب ، إلى الاهتمام بالأطفال ، وإلى الرد على الرسائل الكثيرة التي قد يوجهها من يتجاوز فيها المرسل حدود بعض المواضيع الحساسة ، وبالتالي يسبح من الصعب الإجابة عليها - تقول ميماء أيضا : «اتنا أحرص يوميا الموضوع الأساسي الذي أود أن أطرحة في برنامجي ، كما أنني اسجل الملاحظات اللافتة الصغرى التي أود الإشارة إليها - وأقوم طبعاً باختصار الموسيقى والأغاني بنسبي» - «سمر باريس» برنامج يقدمه «فنان» بالاشتراك مع «وداد» ، «فنان» يقدم صاحبه بأدائه وكذلك «جذبات راديو مونت كارلو» - ويبدو أن غسان تمتد كثيرا على خيال المستمع ، وبالخاصة إلى أن فرنسا ، أعلا لدورها الإنساني والفناني والسلمي في العالم ، وكونها جزءا لا يتجزأ من منطقة البحر الأبيض المتوسط ، هي على علاقة عضوية بمنطقة الشرق الأوسط ، ونحن نوليها من الاهتمام بقدر ما تسمح سياساتها بنهم التيارات السياسية التي تهدف إلى إخلال السلام المعامل في منطقة الشرق الأوسط -



هيام حوي

المعروفة - العلاقة مع الدولة الفرنسية علاقة خاصة ، بمقدار ما يفرض وجود إذاعة «مونت كارلو» في الأراضي الفرنسية من مسؤولية يتكامل ثمة مستمعين من خارج الحدود التكرية والإعلامية - أي في ما يتعلق بالتيار الخاصة بفرنسا ، فلهذا تتعالج كسائر التيارات بالموضوعية اللازمة - لا يفرض علينا أي شرط من الشروط ، لسبب بسيط وهو أن الأمم التي تقمها الحكومة الفرنسية لإذاعة «مونت كارلو» يوزعها اليوم الذي تقمها لآلة مؤسسية إعلامية لتتبع الإعلام كالمثل ، حتى ولو كان هذا الإعلام ، داخل فرنسا ، أعلا لدورها الإنساني والفناني والسلمي في العالم ، وكونها جزءا لا يتجزأ من منطقة البحر الأبيض المتوسط ، هي على علاقة عضوية بمنطقة الشرق الأوسط ، ونحن نوليها من الاهتمام بقدر ما تسمح سياساتها بنهم التيارات السياسية التي تهدف إلى إخلال السلام المعامل في منطقة الشرق الأوسط -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

تلقى «مونت كارلو» تويلا من محذرين : ٧٠ بالمائة من الاتصالات والنسبة الباقية تأتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية - وتخضع قوانين التدرج في الإذاعة لتواين التدرج المعمول بها في القطاع الإعلامي الفرنسي ، كذلك نسبة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب - وكذا مؤسسة تبني التطور ، تحتاج «مونت كارلو» ، حسب رأي بعض العاملين فيها ، إلى زيادات في مكائباتها المالية كي تتمكن من توسيع جهازها ومن زيادة العاملين فيها - والإذاعة قسم فائق يقول المسؤول عنه جورج شكر -

# الزواج .. والحياة !

الحلقة الثانية - نظام اجتماعي

ومن اكرم الصفات التي تتحلى بها الزوجة المرتجاة ، الوداعة والطاعة لامر الزوج بلا خوف ولا رهبة ، وسباع او امره ونصائحه وتنفيذها على اكمل وجه برضاه وارشاده .

فليكن للمثالات على اختلافها نصيب من تلك الاداب .. فلتعاضد سبل المساريء العائلية . وقد هب الكتاب في بعض بلاد الخارج ينددون بالنظام الاجتماعي عندهم الذي اضطر كثيرا من النساء الى الاعمال الشاقة هناك حتى في فترة الحمل وعقب الولادة مباشرة ، الامر الذي يخالف طبيعة المرأة فقد كان واجبها قاصرا على اعمال البيت .

وما اجمل ما سجله التاريخ في نصيحة ام الى ابنتها يوم ان زفت لغريسها .. قالت الام : .. الليلة .. اولي ليلي حياتك ابنتي الابنة الحبيبة ، سوف يتسلق زوجك شابة عذراء محبة ، وتتسلقها شابا نقيا خلصا أنتما ما زلتما طفلين اشبه بالمجنين المنخر الذي يطون ويشكل تحت صهر النار .

ان تلك الاوضاع اطفال يا فتاتي ، ولهم بهم ضعف لذيق ورغبة في ان تتعلم لهم نماذج ، والدلال طيبة هوروية في المرأة فيوسمها ان تهب منه الكثير دون ان ينصب لها معين ، فان لمسة من الزوجية لشعر الراس او تنسيقا لهدهام قبل الخروج ، او وردة تعلق على الصدر ، هي ارجع ما يوجب الحب في قلب الزوج ، كوني دائمة الصلاة وعودي اولئك عليها ، لاسيما قبل النوم وعند البقطة وتناول الطعام .. فلا يبرح من ذمك ان تزوجت بانسان ليس فوق البشر ، فلا تخذلك الدهشة مما ترىه من النقص والعيوب .

ان الزوج يحب دائما ان يشهد اهتمامك بعمله ، وكثيرا ما ترى الخفايا وتبين ان طابعنا لا تتلهم مع مودة زوجانا ، ان الطابع يمكن ان يتغير حتى في سن السبعين ، اذا ما وجدت الحب .. تتقني من تلك ما تقدرين على محاربة الرجل بسلاحه لانه ثقيل في بك التفرقة ، ولكن اسلحتك التي تستطيعين بها ان تنصري ، هي الحلم واللفظ والسكينة والانسابة والخجل والحنا والامانة والنكسة .. احترمي ذوقه وبلاصق والتسه التي احبها قبل ان يحبك ، واجتهدي ان تلمي فيك السحايا التي حببتك الى زوجك وجعلتك عزيزة في عينه .. يوم كنت انسة ، كنت جميلة مرتبة ، هاتئة باشة ، مبهجة ، مؤنسة ، غيرة ، لطيفة ، متساهلة ، محبة ، فكوني دائما كذلك واكثر ، ولا تحاولي ابدانك في حياءه فتهتري زوجك بحيث اعمى كان يتنسى لغيره مصنعة .. او تكتفي في وجهه مبهلة ، فلما اعرف تماما ان هذه الخبث التي فيه كل نرق الجهل والحسد .. كوني له محبة اذا كان نبيها ، واجتهدي ان ترفعيه الى مرتبة ان كان غبيا ، واتركي له من ان اخر الكلمة الاخيرة ، والقول الفصل ودعيه يعتقد انه اكثر منك علما فهذا يرضي كبريائه كرجل ..

هذه هي نصائح الام لابنتها .

وكل من الزوجين يتكامل بوجوده مع الآخر ، لانا اذا نظرنا الى الحياة من الناحية الاجتماعية ، رأيناها مشوبة بطبقات اجتماعية ، والسعادة فيها امر نسبي ، تكتم تشتد الاحزان وتعلم الامام السوداء ، حينما ترم على الانسان لا يجد بها رفقا حيبيا يكافئه بكونها الصور ، ويطلع على اسرار القلوب .

والمرأة شريكة الحياة للزوج ، والذوق والحب والطيبة العيش معا ، اتبع رجلا نكروا هو ذاهب الى بيته بعد عشاء النهار ، وانظر كيف يستقبله من بابس ووجه باس ، واسمح كيف تلقى على مسامحة تلك العبارات الحانية والتحيات المعبية عند دخوله مسكنه ، مما ينسبه بشقة الاعمال وعناء اليوم .

وقد تيسر لي هذا الاسبوع - وبرضه والحمد لله - ان اسافر بعيدا ناحية النقب ، ومن حسن الحظ فقد وقع نظري على منظر لم اره منذ زمن .. منظر قبيح وبسطة وتواضع وفيه عمل وجد وتضحية وما شئت من هذه الصفات الغالية النبيلة .. منظر فتاتين جليلتين يلبسان العمائل تطلو ظهريهما فقيتان من الزبي القديم بنس لوبن الملايس تترجيا .. فتذكرت الخمسينات حيث كنت ترى هذا المنظر في كل مكان في اسرائيل ، كانت البلاد في اول مراحل الاتشاء والتعمير ، وتتحليلت الاوضاع عملا كثيرا وشدة اجزية فانظر رجال ونساء العمل في كل مكان تميزهم بلايس «الخاكي» وقيعات «الفتيل» وغير العمل وعرق الجهد والتضحية ، واليوم فقد قل هذا المنظر واصبح نادرا ، تتهدم البلاد خطى واسمعة واستسلم التهورون لحياة الخمول والذمعة ، وتحولوا لاعمال المكسب السهل والريح الوفير .

المنظر اعاد لنفسه مشاعسر التقدير والاحترام والاعجاب التي كنت اكتبها لاولئك العاملين اللذائمين القدامى الذين لم يابهاوا للمظاهر ولم يلتفتوا لرغبات انفسهم وراحة اجسامهم فقد عملوا بشكل متواصل ليل نهار حتى ينوا وارفع يتلاقح وامثرت اعمالهم . ومن احسانات الغربة اتنى التفتيت بعد ذلك بمسؤول يتحدث عن فكرة اشياء مستوطنة تعاونية ك«كيوتس» في الوسط العربي ، فتبينت لي الله ان يعمل الملايون على تحقيق ذلك لتصبح الكوفية مميزات رجال ونساء العمائل والتضحية والكاح والتعاون .

# الزواج .. والحياة !

الحلقة الاولى - بقلم : جميل دحلان

من اماننا العامة قولهم : «كون وبدو يعمر» .. وعمران هذا الكون كما بينه فلنا العادي يستند بالدرجة الاولى الى دعامة لا يحق لاحد .. ليكن من يكد .. ان يستهين بها او يستهتر بها .. مع ان الحقيقة لا يمكن لغيرال ان يظفها او سحابة صيف نسترها .. فكثيرون يستهينون وكثيرون يستهترون ! .. وهذه للعلماء هي الزواج .. اعظم دعامة اجتماعية يعمر بها العالم اذا لم يستهين بها ولم يستهتر ! ..

فلاستهناء بالزواج جريه والاستهتار به اكثر بسل واعظم اجراما .. والزواج ما هو ان لم يكن الحياة ذاتها ؟ .. والزواج ما هو ان لم يكن الوسيلة الوحيدة القصة التي بها تكون الحياة وعمران التكون ؟ .. والزواج ما هو ان لم يكن ... قال احمد الخروبيز : زلت لاني قيت الزوا ج فاستغفر الله عن زلتني نقلوا النساء جنان الرجا

وفي في القرآن الكريم من الايات البيئات ما يعجز البشر عن التبيان بلصن منها : قال تعالى : ومن اياته ان خلق لجم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة . وقال تعالى في موقع اخر : يا ايها الناس اتنا خلقناكم من نكر واننسى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . وقال تعالى : من لباس لكم وانتم لباس لهن . وقال تعالى وهو خير القائلين : يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبنت منها رجالا كثيرا ونساء . اما الحديث الشريف ، فهي تحكي عن الزواج ما لا يقل ثبته عما حكاه الايات القرآنية :

قال الرسول الكريم «سلم» : من تزوج فقد احل شره دينه فليق الله في الشطر الثاني ! وقال ايضا : من كان على ديني ودين ابراهيم وداود وسليمان فليزوج .. فان لم يجد اليه سبيلا فيجهد في سبيل الله ! وقال ايضا : اذا انتمك من فرضه نيه وامانه فزوجوه . الا فصوله تكن فتنة في الزواج وفساد كبير ! والقرآن والسنة لا رغبانية في الاسلام ! وقال ايضا : التمسوا الزوجين المبرك : وجاء في التاجيل الطاهر المبرك : اما قرآنم ان الذي خلق من ابيه ، خلقها نكرا واننى ، من اجل ذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرته ويكون الاثنان سجدا واحدا ! والآن الايات القليلة في التوراة المقدسة وقال الرب الاله ليس جيدا ان يكون ام واحد فتقتلع له مدينا نظيره : وحده كانت التوراة الساموية تعني الزواج من القيمة والاهمية ما يعجز اي بشر ان يحيطه .. ونقعه في المسكن الاسمي من كل مكان .. فما بال احدهم يقول :

زلت لاني قيت الزوا ج فاستغفر الله عن زلتني نقلوا النساء جنان الرجا ل فقلت الجيمسولاجيتي؟ هناك كمانت، انظما الرجايتي كقولك .. في نفسه وقبته واهيته : الزواج بمسرد اداب المجتمع الانساني . لا خلاف في ان الصواب كله نسي الزواج وحيث وجد الصواب توجد السعادة بقدر المكان . الزواج قوام العالم وهو الذي يبني المدن ويملأ البيوت والمعابد . في الزواج الثناء والمدح والشرف والثناء لقيامها على المهود النبيلة . لا يمكن ان يحيا الرجل حياة القضية ويومر المودة الصالحة ما لم تكن بقره زوجة . ان الزوجة هي الصديق الذي منحه الالهة للانسان . قال احمد الشعراء : اتنا المرأة كبره نصيب وشريك ورفيق وحيث لا يطيب العيش الا معها كل عيشي دون الف لا يطيب ! وقال شاعر اخر : اولو الزواجا لسا كنا ولا كانت هذي البلاد ولا شيت مياهاها ان الزواجا يصون الناس بيهما عما يحط بعياها ويزيرا ! ومع كل هذه الصورة الرائعة للزواج ونفله وقبته واهيته .. فان هذه الكلمات الساموية والترغية لم تنتهي من مرقى - على الاقل في يومنا هذا - الى جانب الشاعر الذي يقول : زلت لاني قيت الزوا ج فاستغفر الله عن زلتني نقلوا النساء جنان الرجا

وقد تيسر لي هذا الاسبوع - وبرضه والحمد لله - ان اسافر بعيدا ناحية النقب ، ومن حسن الحظ فقد وقع نظري على منظر لم اره منذ زمن .. منظر قبيح وبسطة وتواضع وفيه عمل وجد وتضحية وما شئت من هذه الصفات الغالية النبيلة .. منظر فتاتين جليلتين يلبسان العمائل تطلو ظهريهما فقيتان من الزبي القديم بنس لوبن الملايس تترجيا .. فتذكرت الخمسينات حيث كنت ترى هذا المنظر في كل مكان في اسرائيل ، كانت البلاد في اول مراحل الاتشاء والتعمير ، وتتحليلت الاوضاع عملا كثيرا وشدة اجزية فانظر رجال ونساء العمل في كل مكان تميزهم بلايس «الخاكي» وقيعات «الفتيل» وغير العمل وعرق الجهد والتضحية ، واليوم فقد قل هذا المنظر واصبح نادرا ، تتهدم البلاد خطى واسمعة واستسلم التهورون لحياة الخمول والذمعة ، وتحولوا لاعمال المكسب السهل والريح الوفير .

المنظر اعاد لنفسه مشاعسر التقدير والاحترام والاعجاب التي كنت اكتبها لاولئك العاملين اللذائمين القدامى الذين لم يابهاوا للمظاهر ولم يلتفتوا لرغبات انفسهم وراحة اجسامهم فقد عملوا بشكل متواصل ليل نهار حتى ينوا وارفع يتلاقح وامثرت اعمالهم . ومن احسانات الغربة اتنى التفتيت بعد ذلك بمسؤول يتحدث عن فكرة اشياء مستوطنة تعاونية ك«كيوتس» في الوسط العربي ، فتبينت لي الله ان يعمل الملايون على تحقيق ذلك لتصبح الكوفية مميزات رجال ونساء العمائل والتضحية والكاح والتعاون .

لكن اغلب الظن ان يعلم هذا الكيوتس في الهواء ليعني فكرة جيدة ، وهذا خير من ان تحول الفكرة الى تجربة نافلة كجربة الوحدة المصرية .

## فكرة كيوتس عربي

تبعث في مخيلتي لا ابرحها مدة طويلة عملي في بلدي والحمد لله ، فمن حضيض حظ الزمان ان يكون مخيلتي في مكان مستحقة ، واخيالي بطبيعة الحال تليله ، فلا احتاج للذهاب والمجيء ، وطبيعتي قاتمة خاملة لا تستلزم مني كثيرا من الحركة والنشاط ، وهذا بالاضافة الى ان الاوضاع الاقتصادية صعبة واجور السفر باهظة لا تسمح لي بالانتقال من مكان الى اخر الا للضرورة ولذلك حرمت من نعمة السفر ، رغم ما فيه من شقاء ، وحرمت من نعمة تغيير المناظر كما حرمت من الملاحظات والشاهدات المختلفة .

وقد تيسر لي هذا الاسبوع - وبرضه والحمد لله - ان اسافر بعيدا ناحية النقب ، ومن حسن الحظ فقد وقع نظري على منظر لم اره منذ زمن .. منظر قبيح وبسطة وتواضع وفيه عمل وجد وتضحية وما شئت من هذه الصفات الغالية النبيلة .. منظر فتاتين جليلتين يلبسان العمائل تطلو ظهريهما فقيتان من الزبي القديم بنس لوبن الملايس تترجيا .. فتذكرت الخمسينات حيث كنت ترى هذا المنظر في كل مكان في اسرائيل ، كانت البلاد في اول مراحل الاتشاء والتعمير ، وتتحليلت الاوضاع عملا كثيرا وشدة اجزية فانظر رجال ونساء العمل في كل مكان تميزهم بلايس «الخاكي» وقيعات «الفتيل» وغير العمل وعرق الجهد والتضحية ، واليوم فقد قل هذا المنظر واصبح نادرا ، تتهدم البلاد خطى واسمعة واستسلم التهورون لحياة الخمول والذمعة ، وتحولوا لاعمال المكسب السهل والريح الوفير .

المنظر اعاد لنفسه مشاعسر التقدير والاحترام والاعجاب التي كنت اكتبها لاولئك العاملين اللذائمين القدامى الذين لم يابهاوا للمظاهر ولم يلتفتوا لرغبات انفسهم وراحة اجسامهم فقد عملوا بشكل متواصل ليل نهار حتى ينوا وارفع يتلاقح وامثرت اعمالهم . ومن احسانات الغربة اتنى التفتيت بعد ذلك بمسؤول يتحدث عن فكرة اشياء مستوطنة تعاونية ك«كيوتس» في الوسط العربي ، فتبينت لي الله ان يعمل الملايون على تحقيق ذلك لتصبح الكوفية مميزات رجال ونساء العمائل والتضحية والكاح والتعاون .

لكن اغلب الظن ان يعلم هذا الكيوتس في الهواء ليعني فكرة جيدة ، وهذا خير من ان تحول الفكرة الى تجربة نافلة كجربة الوحدة المصرية .

# هبة المصرية

عنه على انظره زيارف

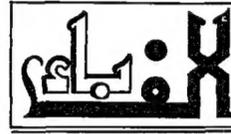
## الوجه الثاني للصورة ؟ !!

قال هبة : مهلا ايها العقلاء .. لا تسخوكوا ، اريد ان اطرح عليكم سوألا : ممن انجس الكلب الاسود ام الكلب الابيض ؟ قالوا : كلاهما كلبان ولدا كلبين !

قال هبة : سرعان ما اتفقنا ! .. اذن فما الفرق من وجهة نظرنا جميعا بين زيد وعمرو ، انهما من نفس الطينة .. داخلها واحد وان اختلف أسلوبهما وطريقتهما معاملتهما .. وربما كسان احدهما لطف من الآخر الا ان شهاب الدين واحد ومهما اختلف وما اروع الخلل الشعبي البسيط الذي يقول : بكرة جبل وانسقت الاشياء .. بكفينا ظاهرها .. ولتدع فلسفة الاشياء للمفكرين .

قال هبة : نحن شعب طيب .. نخدع بسهولة وما دامت هذه حالتنا ، فلن نقوم لنا قاتمة .. نتحس صوب البرق لنستانس بالتور فلماذا نحن تحت وابل من المطر .. استغفر الله .. ما لي ولتشرع الناس .. لكل واحددهومه .. وهوومي اكبر مني .

مع نحيات هبة



المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

ان الاسباب التي تشارك في تغيير نظرتنا الى ما يحيط بنا ، لا تأتي من الداخل ، وكذلك لا تأتي من الخارج ، وانها هي التي تأتي من الداخل والخارج ، وبين الداخل والخارج الظاهر والباطن .. من ناحية ثانية علاقة جديلة لا يمكن تجاهلها ، وعلى هذا الاساس نستطيع ان نقدر نقاط الاتفاق بين الافكار المتشابهة ، ووجهات النظر المتقاربة .

وقد ذهب بعض المفكرين الى ان الابتكار اجراء ، تعيش فيها وانها تشكل كلاجسام ، من مكان الى اخر ، وانها تتحول ، بل قالوا اننا ما نؤمن على مكان ، ومع ان هذه النظرة ، لا تقوم على اساس علمي متين ، الا اننا نقدر بالتفسير الادبي ، فمعنى كلام هؤلاء المفكرين : ان العيش صفة ان تسود فكرة ما ، مكانا وزمانا .. وانها هي بسبب ان الابتكار اجساما واحيايا ، ونحن هنا نقرب من التفسير العلمي لهذه القضية ، فالتفسير العلمي ايضا يعالج التفسير هنا : فالفكرة اذا هي نتيجة فاعلات وانفصالات مهيبة ، تحدث في مكان وزمان ما دون مكان وزمان اخرين .

وقد تيسر لي هذا الاسبوع - وبرضه والحمد لله - ان اسافر بعيدا ناحية النقب ، ومن حسن الحظ فقد وقع نظري على منظر لم اره منذ زمن .. منظر قبيح وبسطة وتواضع وفيه عمل وجد وتضحية وما شئت من هذه الصفات الغالية النبيلة .. منظر فتاتين جليلتين يلبسان العمائل تطلو ظهريهما فقيتان من الزبي القديم بنس لوبن الملايس تترجيا .. فتذكرت الخمسينات حيث كنت ترى هذا المنظر في كل مكان في اسرائيل ، كانت البلاد في اول مراحل الاتشاء والتعمير ، وتتحليلت الاوضاع عملا كثيرا وشدة اجزية فانظر رجال ونساء العمل في كل مكان تميزهم بلايس «الخاكي» وقيعات «الفتيل» وغير العمل وعرق الجهد والتضحية ، واليوم فقد قل هذا المنظر واصبح نادرا ، تتهدم البلاد خطى واسمعة واستسلم التهورون لحياة الخمول والذمعة ، وتحولوا لاعمال المكسب السهل والريح الوفير .

المنظر اعاد لنفسه مشاعسر التقدير والاحترام والاعجاب التي كنت اكتبها لاولئك العاملين اللذائمين القدامى الذين لم يابهاوا للمظاهر ولم يلتفتوا لرغبات انفسهم وراحة اجسامهم فقد عملوا بشكل متواصل ليل نهار حتى ينوا وارفع يتلاقح وامثرت اعمالهم . ومن احسانات الغربة اتنى التفتيت بعد ذلك بمسؤول يتحدث عن فكرة اشياء مستوطنة تعاونية ك«كيوتس» في الوسط العربي ، فتبينت لي الله ان يعمل الملايون على تحقيق ذلك لتصبح الكوفية مميزات رجال ونساء العمائل والتضحية والكاح والتعاون .

لكن اغلب الظن ان يعلم هذا الكيوتس في الهواء ليعني فكرة جيدة ، وهذا خير من ان تحول الفكرة الى تجربة نافلة كجربة الوحدة المصرية .

## مها ايها الانسان

بقلم : نجيب صعب

التأخر الى صنف المجتمع يرى ويؤمن عنده الفوارق الظاهرة بين افراد هذا المجتمع جليسة واضحة .. فهناك صاحب المنجنية ، وهناك العنزي وهناك من ينظر الى الناس من فوق ، وهناك من يدي به الخسوف والوحيد ، وهو السذي يستطيع قيادة الاسرة ، الامة او الشعب ، وبدونه لكنت الدنيا لا قيمة لها ، ويبدأ في القاء الخطب ، واعطاء دروس الوعظ في نظره .. ولكن .. اية دروس ؟

كثيرون يعجبون لهذه الخطب الرنانة ، والفكر الغريب ، والذي ربما يكون صادرا عن الانانية ، وحب الذات في غالب الاحيان . والمعالم الحكم التي ينظر الى المجتمع نظرة تساؤل وواقعية ، يدرك بسهولة ان هذه الفئة من الشعب ، ما هي الا اداء فئاته وقيامه ، لا يمكن ان يقيد المجتمع بشيء ، بعد ان عبر الامتحان ، واثبت انه بعيدا عن تصريحاته واقواله وانعاشاته .

مهلا ايها الانسان المنجني ، قليلا من التروي يظهر المجتمع امامك جليا واضحا ، والفقرور لا يؤدي الا مضاحبة . ومهلا ايها الناس ، فالكلام البراق واللعاب والاهداف خاصة ، ينطوي على نتائج غير متوقفة . فالانسان البسيط في هذه الدنيا لا يكبر بطول قامته ، وعرض جسمه ، او بواقته الابينة المخرفة ولا بسبحارته الفاخرة ، لانهما كلهما مظاهر لا غير ، والاعتقاد بان تلك الامور ترفع من قدر الانسان خطأ كبير .

وما يجدي المجتمع ويعود بالفائدة على المجتمع ويرفع من قيمة المرء في بيئته اسرته ومجتمعه هو التواضع ، والتأخي هما اللذان يستميلان قلوب الناس لا لهدف في نفس يعقوب ، ونظرة الزرءاء من هذا وذاك الى الآخرين ، فهي عين الخطأ ، لاننا خلقنا سواسية في الحقوق والواجبات ، ولا يتميز المرء عن اخيه الا بالادب وبالاخلاق الحميدة السامية ، وعلاقته مع اخوانه في المجتمع تقاس بصفاته ونظرة الى الآخرين .

والجدير بالذكر ان «تروس» ليس سوى عامل مصعد ، غير انه قد بات يخلع اليه بته قبطان طائرة تجارية بسبب السر السعيد لدرجة انه كان يمد يده ليقبض المصعد بين التواضع ويصيح باعلى صوته قائلا : «اهلا بكم على متن هذه الطائرة ، اتنا مستحب بالطار خلا بضع تون ، الحمد لله على سلامتكم» .

## الوظيفة .. او الموظف

أيهما يشرف الآخر ؟!

يحسبها : حسيب عيود

حسن جدا ان يقدم الانسان في وظيفته ، ويريني الى اعلى الدرجات .. وحسن جدا ان يحافظ هذا الانسان على مستوي وظيفته ، ويحترمه ، وبذلك يحترم نفسه ، فليست الوظيفة هي التي تشرف الانسان الواقعي ، بل هو نفسه ، الذي يشرف تلك الوظيفة ، بأخلاقه وسلوكه ، وبمعاملته للمراجعين ، بخدمته العالي ، والتفكير اليمثل نظرة من الاعلى ! واليك قارئ العزيز ، نموذجاً من مثل هؤلاء الذين ينظرون الى المراجعين في مكاتبهم وكأنهم من الآقرام ، وهم بالحقيقة عكس ما ظننوا !

رجل قابل الخمسين من عمره يسكن الجليل الاعلى ، اضطرته ظروف عمله لمرآحة مسؤول في نفس الدائرة التي يعمل ضمنها مساعرا الرجل الى القدس من ساعات الفجر ، وتكد مشاق السفر ساعات طوال التي وصل الدائرة .. والتي قبل وضوى الموظف الكبير .. المسؤول ! وحضر الموظف الكبير المسؤول .. ودخل صاحب القضية ليسأل .. وكانت نظرات الموظف ليسأل .. المسؤول .. من فوق كبريته .. باستكبار واستعلاء .. ونطق وقال : انتظر حتى ياتي الموظف الآخر ! ..

يقع تحت مسؤولية هذا الموظف الكبير .. المسؤول ! .. الذي لا يتنازل لاعمال صغيرة كالتي يطلبها الرجل ، والتي لا تأخذ من وقته .. الموظف الكبير .. المسؤول .. اكثر من نصف دقيقة ! ..

ولكنه قال له : انتظر ! .. وانتظر الرجل ساعات .. ولم يحضر الموظف الصغير ، طيلة ذلك اليوم ، ولم يرض الموظف الكبير .. المسؤول .. ان تمام معاملة الرجل لانه «غير قاضي لمل هذه الاعمال الصغيرة» .. وعاد الرجل الى الجليل ، وكثر بالعاملات .. وبالوظائف وبالجملة التي سافر من اجلها .

ويبقى عزيزي القارئ .. سؤال يدور في خلدي ! .. مثل هؤلاء .. من يتصرف بالاحكام الوظيفية .. ام الموظف .. ؟

## المناسك ولعاب الاسد

يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

المناسك ولعاب الاسد يكتبها : ناجي ظاهر

## محمود أمين

من اعداد

الرد على

الملاحه

ابيهود

وهذا

شبع على

بشكل

م نمرود

يجب ان

سك

العمل

عن اسا

سك

نبي لي

سك

لاداعة

ممنند

الطبيد

محب

ره

ادخل

نعم

سك

ان

سك

